

Distr.: Limited
22 February 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

نيويورك، 20-28 شباط/فبراير 2024

مشروع تقرير

المقررة: السيدة غلوريا داكواك (نيجيريا)

رابعاً - مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن

- 1 - وردت الإشارة إلى مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن خلال التبادل العام للآراء الذي جرى في الجلستين 308 و 309 اللتين عقدتهما اللجنة الخاصة في 20 شباط/فبراير، وفي الجلسة الثانية التي عقدها الفريق العامل الجامع في 22 شباط/فبراير.
- 2 - وخلال التبادل العام للآراء وفي الفريق العامل الجامع، أثنت الوفود على الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة من أجل تحديث مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن وإنجاز الأعمال المتأخرة المتراكمة فيما يتعلق بإعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة. وجرى التذكير بأهمية المنشورين في توفير دراسات تحليلية عن تطبيق مواد ميثاق الأمم المتحدة وتفسيرها. ولاحظت عدة وفود بقلق تعذر إنجاز الأعمال المتأخرة المتراكمة فيما يتعلق بإعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، لا سيما المجلد الثالث، ودعت الأمين العام إلى معالجة هذه المسألة بفعالية وعلى سبيل الأولوية. وأثني على الأمانة العامة لإتاحتها مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن إلكترونياً ولتيسيرها إمكانية الاطلاع عليهما في الموقع الشبكي لكل منهما. وأشير إلى الحاجة إلى إصدار المنشورين بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.
- 3 - وفي الجلسة الثانية للفريق العامل، قدم ممثلاً الأمانة العامة إحاطة عن حالة إعداد مرجع ممارسات مجلس الأمن ومرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة.
- 4 - وفيما يتعلق بحالة إعداد مرجع ممارسات مجلس الأمن، وإحاطة بأحدث تقرير للأمين العام عن مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن (A/78/296)، أفيد بأنه يتواصل إحراز تقدم كبير في إعداد المنشور، مع التركيز على الانتهاء في آن واحد من إعداد الملحق الخامس



والعشرين الذي يغطي عام 2022 والملحق السادس والعشرين الذي يغطي عام 2023. ولوحظ على نحو أخص أن النسخة المسبقة من الملحق الخامس والعشرين قد أعدت ونشرت على الموقع الشبكي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أي بعد انقضاء شهر واحد فقط على الموعد المحدد لذلك. وأفيد أيضا بأن إعداد الملحق السادس والعشرين يجري على قدم وساق وأنه من المقرر تحميل النسخة المسبقة من تلك الطبعة خلال الربع الثاني من العام، مع اكتمال إعداد كل جزء، وذلك بغية إتاحة المنشور بكامله في الموقع الشبكي بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2024. ولوحظ أيضا أن الأعمال التحضيرية بشأن الملحق السابع والعشرين الذي يغطي عام 2024 قد بدأت.

5 - وفيما يتعلق بتوخي سبل مبتكرة واستخدام التكنولوجيا كوسيلة لعرض المعلومات المتاحة عن مجلس الأمن، أفيد بأن فرع بحوث ممارسات مجلس الأمن وبحوث الميثاق التابع لشعبة شؤون مجلس الأمن يواصل تعهد 11 أداة إعلامية شبكية مستقلة وتحديثها بانتظام. وفي بداية عام 2024، تم إصدار أحدث طبعة للمنشور السنوي المعنون "أبرز ملامح ممارسات مجلس الأمن" الذي يغطي عام 2023. وعلاوة على ذلك، تواصل إصدار النشرة الإخبارية الشهرية المعنونة "استعراض أعمال مجلس الأمن للأمم المتحدة".

6 - وأفيد كذلك بأن شهر حزيران/يونيه 2023 شهد بدء تشغيل *الدليل التفاعلي لأساليب عمل مجلس الأمن*، بدعم من البعثة الدائمة لليابان. ولوحظ أن ذلك *الدليل التفاعلي* يمثل نسخة شبكية جديدة من *دليل أساليب عمل مجلس الأمن* (المعروف أيضا باسم "الدليل الأخضر") الذي كانت اليابان قد نشرته في الأصل في نسخة مطبوعة في عام 2006. وجرى التأكيد على أن النسخة الشبكية الجديدة تشمل في آن واحد محركا للبحث وفهرسا يراهما اختصار الوقت الذي يستغرقه الرجوع إلى المصادر ذات الصلة إلى حد كبير والإلمام بإجراءات وممارسات المجلس السريعة التطور.

7 - وأُعرب عن الامتنان لتعزيز الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء من خلال تبرعاتها للصندوق الاستئماني لتحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن. وأشير إلى أن الموارد المتاحة في إطار الصندوق الاستئماني مكنت من استقدام موظفين مؤقتين للمساعدة في إجراء البحوث المتعلقة بالمنشور وصياغته، إلى جانب الاستعانة بالخبرة في مجالي التحرير وتكنولوجيا المعلومات لتحسين الكفاءة في إعدادده. وجرى التشديد على أن الصندوق الاستئماني أدى دورا أساسيا في الجهود الرامية إلى تدارك الأعمال المتأخرة المتراكمة منذ عقود فيما يتعلق بنشر مرجع ممارسات مجلس الأمن، مما جعل الممارسات التاريخية والمعاصرة الغنية لمجلس الأمن متاحة بسهولة أكبر. وتمت الإشارة إلى التبرعات السخية المقدمة في عام 2023. وفي الوقت نفسه، لوحظ أن مستويات التمويل وإمكانية التنبؤ به عموما لا تزال تبعث على القلق.

8 - وأشير كذلك إلى أن نداء عام 2024 لتقديم تبرعات للصندوق الاستئماني قد أطلق لتحقيق الأهداف التالية: التقيد بالجدول الزمني السنوي لإصدار مرجع ممارسات مجلس الأمن فيما يخص الملحقين السادس والعشرين والسابع والعشرين وتجنب تراكم الأعمال المتأخرة؛ وجمع البيانات على النحو الأمثل لتيسير إيصال المعلومات في الوقت الحقيقي إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتطورات التي يشهدها المجلس؛ وتوسيع نطاق مجموعات البيانات الراهنة، مثل لوحة متابعة البعثات الميدانية، لضمان اتساق وانسجام المعلومات المعروضة.

- 9 - وفيما يتعلق بحالة مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، قُدمت إحاطة بشأن التطورات الرئيسية التي استجّدت منذ صدور أحدث تقرير للأمين العام عن مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن.
- 10 - أولاً، فيما يتعلق بالدراسات الجديدة قيد الإعداد، أفيد بأنه فيما يتعلق بالدعوة الموجهة إلى الأمين العام بأن يعالج، بفعالية وعلى سبيل الأولوية، الأعمال المتأخرة المترابطة المتعلقة بإعداد المجلد الثالث من مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة 111/78، الفقرة 17)، تقوم كلية الحقوق بجامعة أوتاوا بإعداد دراستين تتعلقان بذلك المجلد عن المادتين 24 و 25 من الميثاق (للملحق رقم 12 (2016-2020)). ولوحظ أن الكلية هي أيضاً بصدد وضع خمس دراسات إضافية وإجراء بحوث بشأنها فيما يتعلق بالمادتين 10 و 18 للمجلد الثاني من الملحقين رقم 11 (2010-2015) ورقم 12، وبالمادة 20 للمجلد الثاني من الملحق رقم 11، إلى جانب دراسة عن المادة 94 للمجلد السادس من الملحق رقم 12. وبذلك يصل العدد الإجمالي للدراسات قيد الإعداد إلى ثماني دراسات.
- 11 - ولوحظ أيضاً أن الإدارة المقدمة للوثائق (شعب مختلفة داخل مكتب الشؤون القانونية) استعرضت دراسة واحدة عن المادة 13 (1) (أ) (الجزء الثاني من الجملة) للمجلد الثاني من الملحق رقم 12، وتوجد الدراسة الآن في طور وضعها في صيغتها النهائية. وعلاوة على ذلك، أفيد بأن دراسة واحدة عن المادتين 104 و 105 للمجلد السادس من الملحق رقم 11 لا تزال قيد الاستعراض من جانب الإدارة المقدمة لها، وهي مكتب الشؤون القانونية.
- 12 - وثانياً، فيما يتعلق بمشاركة المؤسسات الأكاديمية في أعمال البحث والصياغة لإعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، أعرب عن الامتنان لكلية الحقوق بجامعة أوتاوا على ما تواصل تقديمه من دعم.
- 13 - واسترعى انتباه الوفود أيضاً إلى الدعوة إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني من أجل إنهاء الأعمال المتأخرة المترابطة المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، لوحظ أن الرصيد المتاح في الصندوق حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 يبلغ 87 303 دولاراً.
- 14 - ودُعيت الوفود مرة أخرى إلى العمل على زيادة اهتمام المؤسسات الأكاديمية في بلدانها أو مناطقها بالمشاركة في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، مع مراعاة أهمية التنوع الجغرافي في هذا الصدد.
- 15 - وعقب تقديم تقرير ممثلي الأمانة العامة، لاحظت عدة وفود الجهود المبذولة لتحديث مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن، وكررت في الوقت نفسه دعواتها إلى الأمين العام لتدارك الأعمال المتأخرة المترابطة في إعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة بفعالية وعلى سبيل الأولوية.